Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمام (ـ ٢٣١ هـ)، والبحتري (ـ ٢٨٤ هـ)، في كتابه الوساطة وما جاء بعد ذلك من دراسة للقاضي الجرجاني الأديب الناقد[٥٥]، ولهذا فالجرجاني (ـ ٣٦٦ هـ)، يرى أنّ التزام واقع الحياة أمر لا بدّ منه، وهو نقد عقلي، فيه تجرد وموضوعية[٥٦] هذا النقد العقلي يعتمد في توصيله على تراكيب سليمة فيها من المصطلح البلاغي الذي لا يقف عند حدّ، ولا يقتصر على لون بلاغي دون آخر. ولكن هذه المصطلحات البلاغية لم يُقصد إلى إيرادها عدداً، بل تأتي حسب المقام والحال، من غير إقحام لعددها، بل يتطلبها المعنى، وبذلك تكون موصلة مفيدة مؤثرة.

---

٥٤ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه ـ علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ـ ٣٦٦ هـ)، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، طبع عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥١م.

٥٥ ـ القاضي الجرجاني الأديب الناقد، د. محمود السمرة، المكتب التجاري، بيروت، ١٩٧٩م. ط ٢.

٥٦ ـ السابق: ص ١٤٦.